



رسالة هوبكينز الإخبارية: نيسان / ابريل 2005

أحدث التطورات الطبية من جونز هوبكينز

نيسان / ابريل 2005: ك-برو (K-Pro) الملاذ الأخير لإنقاذ الرؤية... مركز ورم ليفي جديد... منافع بروبوتيكس... جدوى منظمات القلب... مخاطر فيتامين إي... دا فينشي الآخر... استعداد، انطلق.

الأخبار الصحية:

ك-برو (K-Pro): الملاذ الأخير لإنقاذ الرؤية
قد تعتبر زراعة القرنية (Corneal transplants) هذه الايام عملية روتينية ، الا ان د. إسين أكبيك، إم. دي (Esen Akpek, M.D.)، مديرة عيادة السطح البصري و العين الجافة (Ocular Surface and Dry Eye) في مركز ويلمر للعيون في هوبكنز (Hopkins' Wilmer Eye Institute) ، تخطوا خطوات رائدة لتقديم نوع جديد من عمليات زراعة القرنية الاصطناعية و التي تدعى راب القرنية البديلي (keratoprosthesis) أو ك-برو (K-Pro). تمت مزاولة عملية ك-برو (K-Pro) أقل من 200 مرة عالميا والدكتورة أكبيك هي اخصائية العيون الوحيدة التي قامت باستعمالها على الأطفال كملاذ اخير لإنقاذ البصر.
كما هو الحال مع كل عمليات زراعة القرنية فان عملية ك-برو تتطلب قرنية متبرع بها لكنها ليست بحاجة إلى أن تكون من نوعية زراعية حيث ان قرنية المتبرع ستقطع ويعاد تشكيلها. الصحون الأمامية والخلفية لأداة الزرع تشد سوية، حيث تمركز قرنية المتبرع في المنتصف. عندما تتم ازالة قرنية المريض المعتمدة، فان كامل وحدة الزراعة توضع في العين. مع انه يتوجب على المرضى أن يستعملوا قطرات العين بصورة يومية و ان يلبسوا عدسة لاصقة لحماية وتبليل القرنية الاصطناعية، فان هذه العملية تعطي المرضى الذين قد اوشكوا على فقد بصرهم، حياة جديدة.

مركز ورم ليفي جديد
أسست جونز هوبكنز مركزا للورم اليفي لتطوير ابتكارات جديدة أقل عدوانية في معالجة النساء الاتي كان خيارهن الوحيد في التخلص من الأورام الليفية هو استئصال الرحم (hysterectomy). بادارة طبيب الأمراض النسائية جون جريفيث (John Griffith)، يتضمّن المركز أخصائي الأشعة التداخلية

(interventional radiologist) **كيفين هين كيم (Kevin Hyun Kim)**، الذي يختص في أساليب الانصمام (embolization techniques) الأقل عدوانية لتحطيم أو تقليص الأورام الليفية.

منافع بروبيوتيكس (Probiotics) يعيش بسعادة في امعائك الغليظة مجموعة متنوعة من البكتيريا المعروفة بنباتات المعوي، انت بحاجة الى العديد منها. لكن أحيانا قد تكون هي ذاتها بحاجة الى مساعدة صغيرة. ذلك هو هدف البروبيوتيكس، و الذي هو عبارة عن مركب طبيعي يعرف بين اوساط مؤيدي الطب البديل (alternative medicine). استنادا على دراسات تمت على الحيوانات، **ستيف سولجا، إم. دي . (Steve Solga, M.D.)**، إخصائي زراعة الكبد في هوبكنز، يستعمل الان البروبيوتيكس على المصابين بمرض الكبد المتقدّم والذي لاقى نجاحا عظيما. تستند إستراتيجية الدكتور سولجا إلى تحويل نباتات المعوي التي تنتج الأمونيا، التي تجب معالجتها بالكبد، إلى مجموعة لا تقوم بانتاج الأمونيا.

وسائل صحية جديدة

جدوى منظمات القلب وفق دراسة نشرت مؤخرا في مجلة نيو أنجلاند الطبية (New England Journal of Medicine)، يساعد نوع خاص من منظمات القلب، يدعى منظّم القلب ثنائي البطين (biventricular)، المرضى الذين يعانون من عجز في القلب على ان يعيشوا فترة أطول و يشعروا بتحسّن ملحوظ. يعلق على هذه الدراسة طبيب القلب د. **ريك لانج، إم. دي . (Rick Lange, M.D.)**، حيث يتوقع بأنّ يغيّر هذا الإكتشاف معيار العناية الصحية لدى العديد من الناس الذين يعانون من عجز القلب. "تخمن الدراسة بأنّ لكلّ تسعة منظمات قلب ثنائيّة البطين التي يتم غرسها، فاننا سنتمكن من منع وفاة واحدة و تجنب ثلاثة حالات علاجية للمشاكل القلبية الرئيسية، لهذا السبب تعد هذه الدراسة بغاية الاهمية." يعتبر هذا النوع من منظمات القلب رخيص نسبيا اذا ما قورن بمزيلات الرجفان المزروعة (defibrillators) (implanted).

المحافظة على الصحة:

مخاطر فيتامين إي (Vitamin E) الجرعات العالية من فيتامين إي، و الذي كان متعارف عليه لمدة طويلة بانه مانع تأكسد فعال لإزالة الجذور الحرّة الخطرة، اثبتت الان بانها قد تسبب ضررا اكثر مما قد قد تؤثر نفعاً. أجرى باحث هوبكنز **بيتر ميلير (Peter Miller)** تجارب سريرية على مدار سبعة اعوام على المرضى الذين تعاطوا فيتامين إي. و وجد

خطراً متزايداً بالموت وخطر متزايد جداً بعجز القلب في المرضى الذين أخذوا فيتامين إي مقارنةً بالعلاج الممؤه.

يوصي ميلير المرضى الذين يأخذون 400 أي يو أو أكثر من فيتامين إي باليوم ، بالتوقف . و يضيف بقوله بان الكمية الصغيرة من فيتامين إي الموجودة في مُتَعَدِّد الفيتامينات تعتبر كافية، الا انه يشدد على أنّ الفيتامين وحده لا يغني عن الحماية الجيدة، و التمرين المنتظم والنوم الكافي.

في الأفق:

دا فينشي الآخر (The Other Da Vinci):

في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، احتفل جراح القلب في هوبكنز ديفيد يه (David Yuh) باجراء اول عملية جراحة قلب تمت على انسان بمساعدة انسان الي. أثناء الجراحة، جلس الجراح امام لوحة التحكم لاداة دا فينشي الآلية، و التي تتضمن ذراعين آليين وذراع آلة تصوير واحده تدخل من خلال الشقوق الصغيرة للوصول الى قلب المريض. ينوه الدكتور يه بعد شهرين من الجراحة، بأنّ تحسّن المريض كان "سلسا و بدون اية مشاكل."

إنّ منافع هذه التقنية الاقل عدوانية واضحة و جلية: لا حاجة لفتح الصدر، الحد من الألم والصدمة النفسية، وشفاء اسرع و فترة نقاهة سريرية قصيرة . تعتبر هذه العملية اليوم، بديلا عن عمليات القلب المفتوح التقليدية الا انها تمارس فقط في حالات مختارة -- تصليح الصمام التاجي، العيوب الحاجزية الأذينية وعمليات تنسيب لأنواع معينة من منظّمات القلب. يتوقع الدكتور يه بان تستعمل هذه التقنية خلال الـ3 إلى 5 سنوات القادمة في 10 إلى 15 بالمائة من حالات جراحة القلب.

استعداد، انطلق:

اقرأ يوميات د. كراباك (Dr. Krabak) على الإنترنت www.jhintl.net

أثناء الأسبوع الاخير من أبريل/نيسان، سيلتقي نخبة من عدائي العالم في صحراء غوبي الصينية في واحد من اكثر السباقات المذهلة على الكوكب. قرأ رسالة هوبكنز الاخبارية ستوفر لهم نافذة خاصة تطل على اثاره وحماس هذا الحدث من خلال التقارير والصور اليومية التي سيزودنا بها د. براين كراباك، إم. دي . (Brian Krabak, M.D.)، و التي سيتم نشرها على صفحاتنا الالكترونية www.jhintl.net ابتداءً من الثاني و العشرين من نيسان.

د. كراباك، اخصائي طبّ الألعاب الرياضية و إعادة التأهيل في هوبكنز، خبير الفرق الطبية الأولمبية، و عداء بذاته، سيعمل كمدير طبي في حدث الـ250 الكيلومتر ، و سيكون جنب الى جنب مع زميلة في هوبكنز براندي

ويت، إم. دي. (Brandee Waite, M.D.) ، وأطباء آخرون من كافة أرجاء الولايات المتحدة. سيغطي السباق تضاريس مختلفة من الأرض المعشبية، و الصخور، و الأنهار، و الجبال الصغيرة و الكثبان الرملية، مع تغييرات في الإرتفاع من 154 م تحت مستوى سطح البحر إلى فوق 2000 م.

يتوقع د. كراباك معالجة كل شيء من عظام الكاحل المخلوعة والأربطة الممزقة إلى الارتجاجات والإصابات العضلية الحركية المعقدة. إحدى تحدياته الأعظم تتمثل بصنع قرارات صعبة فيما اذا كان بمقدرة رياضي جريح الاستمرار في السباق و مخاطرة المعاناة من اصابات اخرى؛ هذا ليس قرارا سهلا بوجه مرضى يتنافسون في واحد من اهم السباقات في حياتهم. ستلازمه على الأرجح كلمات المبرر ملديد كابل (Brandee Waite, M.D.) ، الذي سيكرم في السباق: " ان الاحمق وحده يعبر الغوبي العظيم بدون ريبة."

قم بزيارة www.jhintl.net لمعرفة المستجدات بينما يستعد د. كراباك للانضمام للسباق.